العدد ١٣٠ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٢ مايو سنة ١٩٢٧

النهضة القومية

أو الجامعة العربية

لسعادة الكاتب الأشهر الدكتور شهبندر

من طرائف هذا العصر ان بكراً وخالداً وسليماً من أهل سورية اذا طلبوا رفع الحواجز بينهم وبين خضر وسعود وكاظم من أبناء عمهم وأهل جوارهم من سكان الجزيرة العربية الشمالية يقال لهم دعاة بسطة وتوسع في حين يقال لقائلي وأندريا وقاصلاتي ممن يهددون المدن السورية على رؤوس محمد واحمد وحسن ويحرقون الدور بفاطمة وزهرة وليلى رواد تمدين ودعاة تحضير.

قرائنه الاستعمار بة اللاتينية على بعد آلاف الأميال من بلاد الشام هي في أرض القناسة العربية السامية للخدمة الانسانية والسورية المظلومة المثبورة المتاخمة للجزيرة والتي هي على بعد يوم واحد بالسيارة من ارض المناذرة ومن عاصمة الرشيد تعتبر في طلبها التفاهم والتعاون الاخوي استعمارية قسرية ؟

الاخ اذا أراد مصافحة اخيه متمرد ظالم والظالم اذا حاول سحق المظلوم واجتثاث أصوله محسن كريم ! أفاصح ذلك.

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

ليس بالعجيب ان تبث الدولة الخرافية الهدامة هذه الدعاية الافاكة البهاتة ولكن العجيب ان يؤمن بها بعض المتمولين من سكان البلاد المحروقة نفسها — بعض المتمولين الذين يعيشون في القرون الوسطى و يستنشقون ريح غودفري ملك القدس وكونراد وباربروسا وريكاردو قلب الاسد وغيرهم من اساطين الحروب الصليبية والقبر المقدس. انهم عتيقون في كل شيء — في عقائدهم ومذاهبهم وتصوراتهم وتصديقاتهم وجاهلون بكل شيء حتى باستعمال النظارات كما يظهر لنا لانهم يضعونها مقلوبة. فيرون هذه القرابة اللح بعيدة. وهذا الجوار المتاخم متصولا متراخي الاتصال

لأسهل على الدمشقي الناهض وقد تربى في احضان القومية ان يضع يده بيد النجدي والصنعاوي والشراري من ان يضع يده بيد هؤلاء وقد تربوا في احضان التقاليد وتغذوا بلبان التعصب.

انهم بقية أعصر خلت فسيلون كما بليت الخرافات و يندثرون كما اندثرت قصص الجان وأساطير الاولين.

لعمري هم الغيمة القاتمة السوداء الباقية من فصل الشتاء وستنقشع عند بزوغ شمس الربيع الوضاءة انهم سيقبرون غير مبكي عليهم و يقوم بعدهم جيل من اصلابهم يهزأ بالطائفية والاسها المرة ولا يعرف غير الوطنية ديناً.

فلنترك الهلتي والهويش جانبا ونبحث ما هو المراد بالنهضة القومية.

النهضة القومية هي انفعال اجتماعي حادث في كتلة من البشر منظمة على اساس القرابة القومية. وكل انفعال هو بطبيعة الحال نتيجة عن فاعل مؤثر.

إن غاية النهضة القومية التضافر على تذليل الصعاب الطارئة وجعل أساس هيئة التضافر التشابه الجنسي. ثم ان وسائل هذه النهضة كثيرة أهمها التفاهم على المصلحة المشتركة باوسع معانيها ولا مراء ان اللغة هي الوسيلة المباشرة بهذا المعنى. ولا توجد لغة يتفاهم الافراد بواسطتها في بيوتهم إلا والتقارب في تربيتهم ملازم لها. لذلك فمع ان اليدو يشاركوننا بالاسم في اللغة التي يتكلمون بها مثلا الا ان تربيتهم بعيدة عن تربيتنا لان لغتهم في الواقع غير لغتنا. فلا بد لهم والحالة هذه من قالب يسبكهم.

ان الذين يطلبون الجامعة العربية عليهم ان يدأبوا دائماً حيث التفاهم باللغة العربية نفسها متيسر نفي حيث التربية الاجتماعية متقاربة والا فالبناء الذي يبنونه غير منسجم ولا أجزاؤه مرصوصة.

ان هذه النظرة الثاقبة حملت أهل البحث على القول بان الجزء الشمالي من الجزيرة العربية يستطيع منذ الآن وضع اسس هذه الجامعة.

وجرت العادة ان تنظر الجماعات الى تراثها الادبي كما تنظر الى تراثها المادي — انه بقية الآباء والجدود في مخازنهم صعدوا وعلى ساقاته نشأوا فهو ثمين وبقية الاعزاء الاوفياء الاجرم ان يوضع هذا التراث الادبي على مستوى الماديات في النهضات القومية وان حاولت الحركات الاشتراكية المتطرفة اضعافه باتخاذ الروابط المادية فقط اساس التعارف بين الطبقات.

تقسم النهضات الى الدرجات الآتية مرتبة بحسب تدرجها: النهضة القبلية، والنهضة الدينية والنهضة القومية والنهضة الاممية.

اما النهضة القبلية فهي نهضة الجماعات قبل التاريخ غالباً وخلاصتها اجتماع أفراد العشيرة الواحدة للحصول على المنافع المادية وتعاونهم على اقتناص الحيوانات وذبحها وحماية المراعي وتعهدها وهذا يشاهد على اتمه في بوسط في الجزيرة العربية ويعني ان هذه الجزيرة التي وضع زعماؤها النهضة القومية هدفاً لجهودهم السياسية لا تزال تمثل طوراً من الاطوار السحيقة في تاريخ النشوء البشري. لا بدع ان ترى لبس القبيلتين المتباعدتين فحسب بل البطنين أو الفخذين في القبيلة الواحدة او البطن الواحد يتصارعان على توافه الامور. وهذا ما نعاه الاسلام باسم العصبية الجاهلية وحرمه على ممارسيه. وتعد « الوهابية » شوطاً بعيداً في سبيل الفكرة القوميه لجمعها القبائل والبطون والافخاذ في حلقة مذهبية واحدة إلا اننا لا ندري والحق يقال أيؤدي هذا الجمع على هذا المنوال الى الجمود واليبوسة أم يستطيع الزعماء في الساعة المناسبة تليينه فاستخدامه.

والدرجة الثانية في النهضات هي النهضة الدينية وقوامها اتحاد الكلمة على أساس الاعتقادات الدينية لجر المغانم ودفع المغارم وهذا ما ابعد عنه الترك وقطعوا صلتهم به ويجاريهم به جرمكيين من مجددي العجم ويجبي النشء الجديد من العرب تطبيقه ولا سيما في سورية حيث الاديان والمذاهب ضاربة اطنابها بشكل مريع. ان الذين عانوا نهضة الاقوام رأوا الخطر المحدق في هذا العصر من بعث الاختلافات المذهبية من مرقدها. ويؤكد العارفون ان اعتماد الروابط الاعتقادية أساساً لجمع الكلمة هو الذي أدى بالهند وسكانها ثلاثمائة وعشرون مليوناً الى هذا التفرق الذي يستفيد منه الاجنبي. ولولاه لما ركب ظهورهم ستون الفاً من أبناء الجزر البريطانية. ولا أدل على هذا الخطر من الحوادث المذهبية التي حدثت في الآونة الاخيرة في العراق اختصاصاً « لبني أمية » أو انتقاماً منهم ولولا حكمة مستحبة وقفت سداً منيعاً دون تكدير الماء لاصطاد فيه المعكرون من أهل البلاد أنفسهم.

أتنتقل البلاد العربية يا ترى من الجامعة الدينية الى الجامعة الأممية من غير دخول في طور النهضة القومية ؟

ان هذا مستبعد جداً واختمار الفكرة القوميه في القسم الشمالي من الجزيرة وهو « الهلال » المؤلف من فلسطين وشرق الاردن وسورية والعراق يدل على ان الرابطة الجنسية مقدمة وواقعة على الارجح وان خالفها ارباب المصالح المذهبية. وقد يرى الباحث بوادرها في تونس مثلا لكن وجود فرنسة وبعثاتها الكاثوليكية في شمال افريقيا من عشرات السنين ساعد كثيراً على تأصل الفكرة الدينية لان التعصب يجر الى التعصب حتماً.

ان وضع الافراد في البوتقة القوميية وصهرهم لا بد منه قبل سبكهم بقالب الاممية. وهو الطور الرابع في معارج الترقي وخلاصته تعاون الاقوام المختلفة من غير تفريق في الجنس والمذهب لرفع أسباب الشقاء وجلب أسباب الهناء واستخراج الخيرات من كنوز الارض. وقد يعني من الوجهة الاشتراكية تضافر الطبقات في الامم كافة بعلاقات مستقيمة.

وكما فعل الدين في نقل الافراد تمهيداً لسبكهم في قالب القومية كذلك تفعل القومية لسبكهم في قالب الاممية. ان الانتقال من الدرجة الدينية الى الدرجة الاممية من غير تحرك في الدرجة القومية هو طفرة وقد يكون محالاً. وذلك لان القومية رياضة جديدة تعلم صاحبها التكيف اللازم لدخوله في الاممية.

أمن الممكن مثلا ان ينتقل البنوي المتعصب الذي لا يستحق التصرف بلحيته الى الاشتراكي المتطرف في حريته قبل ان يعلم من النهضة القوميية ان ليس السنة والشيعة اخواناً في العروبة فحسب بل جميع المذاهب والاديان الاخرى القاطنة في البلاد العربية ؟

ان عليه قبل الانضواء تحت الراية الاممية ان يتعلم في مدرسة القومية كيف يقرأ الآية الآتية من جديد ويكتبها بقلم جديد ويتدبرها ويطبقها ويفهم روحها وهي : « ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » سورة البقرة الآية التاسعة والخمسون.

ان تنازع الامم وتكالب الاقوام مع التعصب المشين والعجرفة المعيبة كل ذلك يدلنا على ان الدور الاممي لا يزال بعيداً وان الرابطة القوميية تقتضت تمتع الجماعات الى الامام فلنتخذها الآن شعارنا ومتى رأينا التماسيح والضباع والغزلان تجتمع على صعيد واحد وتشرب من ورد واحد فلا مانع حينئذ ان ينضم اليها الفهد العربي وهو الذي افرط في حب النوم وفرط في تأدية الواجبات الا مقدار من الوقوع في شرك الانسانية الكاذبة الجذابة !

بغداد

التجـــــــــدد

خطاب الاستاذ السكاكيني في مؤتمر نظار المدارس

في فلسطين

نحن متأخرون

كنا متقدمين فتأخرنا، وكان غيرنا متأخراً فتقدم، فنحن بالقياس الى ما كنا عليه وبالقياس الى غيرنا من الامم المتقدمة متأخرون

ولماذا ؟

لسنا متأخرين لمكاننا ولا لقومنا، وليست الامم المتقدمة متقدمة لمكانها ولا لقومها، وانما نحن متأخرون لان افكارنا متأخرة، وانما الامم المتقدمة متقدمة لان افكارها متقدمة، وحالة الامم من تقدم او تأخر انما تتوقف على فكرة

كيف تستطيع ان تكلف الشرقي الاقبال على الحياة وهو يكرهها، ان يكون استقلالياً وهو اتكالي، ان يطلب المعالي وهو يرضى بالدون، ان يطلب الكثير وهو يقنع بالقليل، ان يسرع وهو يحسب السرعة رعونة، ان يعنى بجسده وشبابه وجماله وصحته وقوته وهو يحسب عنه العناية من وساوس الشيطان!

وما هو العلاج ؟

انا اردنا ان نتقدم فليس لنا الا ان نتجدد في كل شيء، فانا اردنا الحياة فلنهدم كل ما يقف في سبيل هذه الحياة والا وقفنا حيث نحن بل رجعنا الى الوراء

القوانين والتقاليد والآداب والأخلاق هي وسائل للحياة لا غايات لها - ولا ينتفع فيها الا ان تكون صالحة فاذا لم تكن صالحة فلا حرمة لها ولا روعة ولا قيمة أياً كان مصدرها.

وما هي وسائل هذا التجدد

التجدد وسائل كثيرة اهمها المدرسة

تهمنا مدارس، وان مدارسنا بالقياس الى ما كانت عليه في عهدنا الماضي بل بالقياس الى ما كانت عليه لأول عهدنا الجديد هذا راقية ولكنها مع ذلك لا تزال رجعية، وليس من غرضي هنا ان اتتبع آثار هذه الرجعية اثراً اثراً فقد توسعت في الكلام عنها في مواقف عديدة قبل اليوم فاكتفي بالاشارة الى بعضها

لا تزال التربية في كثير من مدارسنا مبنية على اذلال التلميذ لا اعزازه، على تصغير نفسه لا تكبيرها، على تقييد حريته لا اطلاقها، نعم منعنا الاساتذة من القصاص، ولكن اعتناء المديرين، ومنعنا ان يكون الضرب على الايدي او الارجل، ولكن ابحنا ان يكون على مؤخر الظهور!

القصاص قصاص سواء تولاه الاساتذة أم تولاه المديرون، والضرب ضرب سواء كان على الايدي والارجل ام كان على مؤخر الظهور ولسنا نضرب التلميذ حين نضربه ولكننا نضرب جسمه لو تدري. وهذا من اظهر آثار الرجعية في مدارسنا تأخر فيه القدماء في غير تفكير والشكر للبيان

(١) كان القدماء يعتقدون بالارواح، فكل ما يرونه شراً في التلميذ ليس الا روحاً شريرة حلت عليه، كما كان كل مرض او جنون روحاً شريرة لا تحل على احد الا اصبح مريضاً او مجنوناً. وكانوا يعتقدون ان هذه الروح الشريرة لا تخرج بالرفق ولكن بالقسوة. فكانوا يضربون التلميذ لتخرج الروح الشريرة منه... وما يكون ما يرونه شراً فيه ليس الا غريزة او مرضاً او رجوعاً او بيئة معيشة لا ذنباً جناه يستحق عليه قصاصاً، كما كانوا يضربون المريض والمجنون لتخرج الروح الشريرة منهما، وقد كانت العصا ولا تزال رمز صناعة التعليم، وكان الآباء على مذهب اولئك الأساتذة لا يعاملون اطفالهم الا بالقسوة، وكانوا يقولون للأساتذة حين يدفعون اطفالهم اليهم « لكم اللحم ولنا العظم » ولا تخلو لغة من اقوال تشف عن هذه السخافة، ألم يقل العرب « ان العصا من الجنة » أو لم يقولوا « لا ترفع عصاك عن اهلك » أو لم يقل الانكليز

Spare the rod and spoil the child

اي ارفع عصاك عن ولدك يفسد !؟

بل قد بلغ من هوس القدماء انه كان منهم من يقسو على نفسه بنفسه فكان يجلد نفسه بالسياط بل يسومها كل ألوان العذاب ليطرد منها ما يتوهم انه روح شرير يتحلت عليها!

فالاستاذ الذي يقاص تلميذه فيضرب على يديه أو رجليه أو على مؤخر ظهره انما يتابع القدماء في سخافتهم هذه....

(٢) كان القدماء يكلون تعليم اولادهم وتربيتهم الى العبيد أو الأسرى أو الموالي ولا يزال كثيرون الى اليوم يكلون العناية باطفالهم الى الخدم، فكان العبد أو الأسير أو المولى اذا دخل على تلاميذه أبناء سادته لا يقام له، إلا انهم يحتقرونه فيعكس موقفه منهم أي يقف منهم موقف السيد من عبيده يلطم انتقاماً لنفسه ويكلفهم اذا دخل أو خرج ان يقوموا اجلالاً له لانه كان يحسب قعودهم استهانة به، وانتم اذا فتشتم قوانيننا وتقاليدنا وآدابنا وأخلاقنا تجدون في كثير منها بروح العبيد والأسرى والموالي ما ليس من غرضي هنا ان اعرض له.

فالاستاذ الذي يقسو على تلاميذه ويكلفهم اذا دخل او خرج ان يقوموا اجلالاً له انما هو عبد يحاول ان يجعل من تلاميذه عبيداً

(٣) كانت صناعة التعليم محتقرة وكان أكثر الذين يحاولونها في الزمان القديم من الحمقى. ألم يعد الشاعر العربي صناعة التعليم « صفاعة ». او لم يمنع القدماء شهادة المعلم كما منعوا شهادة المغني لانهما كانا في نظرهم سواء في الحماقة ؟ وقد شاركنا الغربيون في احتقار هذه الصناعة يقال ان سيدة انكليزية كانت تحادث ضيوفها عن وفاة مطران فقالت : هذا المطران كان معلماً، وسلفه كان معلماً، ولكنني أرجو ان يكون المطران الجديد من كرام الناس "Gentleman" ..

اذا كان المعلم أحمق فهل ينتظر منه الا ان يسيء معاملة تلاميذه ويحاول اذلالهم ؟

واني لأخشى ان يكون الاستاذ الذي يقسو على تلاميذه ويحاول اذلالهم في هذا العصر من يمتون بنسب الى أولئك الاساتذة الحمقى القدماء....

هذه الاعتبارات التي ذكرتها ولاعتبارات أخرى لا يتسع المقام لذكرها اعتمدت المدرسة القديمة على القصاص وبنيت التربية فيها على اذلال التلميذ لا اعزازه، وعلى تصغير نفسه لا تكبيرها، على تقييد حريته لا اطلاقها فاذا نزعنا نزعتها فنحن رجعيون بل غارقون في الرجعية ولا ندري.

ألا انا اذا أردنا ان تكون مدارسنا تربية تقدم فلتحرر التلميذ

***

ومن الآثار الرجعية في مدارسنا اننا نسير في دروس التاريخ من البعيد الى القريب وقد يتخطى التلميذ الفصول الابتدائية فالثانوية فالعالية قبل ان يصل الى العصر الحاضر ثم يخرج الى العالم وهو لا يعرف عن عصره شيئا.

لماذا نعلم التاريخ ؟

لا نعلم التاريخ لاجل التاريخ، لا نعلمه لتزداد معلوماتنا وقد تكون اخبار التاريخ اساطير خرافية، لا نعلمه لنتسلى به. وانما نعلمه لنفهم الحياة، ونحن احوج الى فهم الحياة في عصرنا الحاضر منا الى فهم الحياة في العصور السابقة، ولا ندرس العصور السابقة الا اذا كان في درسها ما يساعدنا على فهم العصر الحاضر، ما يلقي نوراً على العناصر التي يتألف منها فيجلوها، اذا لم يكن بد من ان يكون التاريخ صوراً فليكن صوره عصرنا الحاضر لا العصور الاخرى، لكن نحن هذا الحور لا آتيم او حوباتي، وقد جريت على هذا الاسلوب من القريب الى البعيد في المدرسة الدستورية منذ نحو عشرين سنة. ويسرني ان اقول اني قرأت بالامس ان مدارس اميركا جعلت تسير في دروس التاريخ بعد الحرب الكبرى من القريب الى البعيد، قد يكون التاريخ القديم أسهل من التاريخ الحديث ولكن التاريخ الحديث اهم والاهم يقدم على المهم

***

ومن آثار الرجعية في مدارسنا اننا نعنى باللغة القديمة دون اللغة الحديثة، على حين كان يجب ان نعنى باللغة الحديثة، لغة جرائدنا ومجلاتنا وكتبنا، لغة قوانيننا ومحاكمنا، لغة اشعارنا التي تعالج شؤوننا، لغة اغانينا التي تترجم عواطفنا، اللغة التي بها نفكر ونتعامل حتى اذا عرفنا هذه اللغة وبقيت من الوقت على ضيقه بقية خالطنا اللغة القديمة لا لنحل الفاظها المهجورة محل الفاظنا المألوفة، أو اساليبها القديمة محل اساليبنا الجديدة، ولكن لنحقق معاني الفاظنا التي لا تزال مبهمة، ولنستعير من أصولها مادة نشتق منها الفاظاً لمعان مستحدثة.

أليس من الرجعية ان نعلم التلميذ لغة لا يحتاج اليها ونهمل تعليمه اللغة الحية التي لا يستغني عنها في حال؟

وفي هذا كلام طويل ليس هنا محله ولعلي أعود اليه في فرصة أخرى ان شاء الله

المنشور الأحمر

قال مراسلنا من يافا :

وزع عمال اليهود البلاشفة نشرات حمراء يدعوا فيها العمال العرب الى الاضراب العام يوم اول مايو ولكن لم يحدث شيء يستحق الذكر

(الشورى — وصلتنا نسخة من هذا المنشور فاذا هي مطبوعة على ورق احمر فان بلغة صحيحة ولهجة ثائرة وما كنا قبل الصهيونية نعرف في بلادنا مثل هذه الحركات

واذا كان لنا ما نقوله فذلك اننا نتعجب كيف ان فرنسا تقاتل البلشفية في فرنسا وتنشطها في سورية، وتقاتل بريطانيا البلشفية في كل مكان ولكنها « تربيها وترعاها » في فلسطين. فسبحان مقلب الليل على النهار ومقلب النهار على الليل !)

تحية ثوار سوريه

الى امير الشعراء

الاحق لي في حب سلوى التبغدد ... ولولا الهوى غيرها لست اجيد
انالب فؤادي حب سلوى وكلما ... تدانيت من سلواي تنأى وتبعد
ففي كل يوم لوعة وصبابة ... وفي كل يوم حسرة وتنهد
غداً تلتقي : حسل تعلقي به ... فياقلب صبراً اين من يومنا غد
وأرضى من الدنيا بسلوى وحبها ... وفي كل شيء دون ذلك ازهد
فان لازمتني فاطنان ملازمي ... وان فارقتني فالأسى والتوجد
وليس لواش في غرامي سلطة ... فشوقي محمود وصبري احمد
فما مثل شوقي في البرية شاعر ... ولا ديجت يوماً كآدابه يد
امير القوافي ان للشعر دولة ... يلبسك منها التاج تهنئا وتسعد
ملكت قياد الشعر فانقاد صاغراً ... وهيهات ان يعطي لغيرك مقود
يمانك سحر سحر هاروت دونه ... وفي كل لفظ منك معنى تجدد
ففي كل صقع منك شعر مردد ... وفي كل ارض منه طير يغرد
امير المعاني والمعاني مطيعة ... وانت لها ذاك الأمير المعجد
تربع على العرش الذي انت اهله ... له قانتات السحر جند مجند

٭ ٭ ٭

وجانة الألباب خلابة النهى ... مبهفة الأعطاف والقد امله
لها النظرات الفاحرات طيورنا ... يلحظين فتاكين تشقى وتسعد
على ثغرها الضحاك وردة روضة ... وفيه ثناياها جمان منضد
تبارك خلاق الجمال بصوغها ... ملاكا له كل الخلائق تسجد
سلونا هواها مذ غزت البلادنا ... وسرنا دماً فيها الى يتردد
لنصر اوطاناً حلاتنا لنصرها ... وتكشف عنها العار والعار انكد
وهل يتجد الأوطان في نكباتها ... سوى عصبة الأحرار والحر ينجد
فباسم إباء الشعب بين تحية ... وباسم اباء الشعب بين توعد

٭ ٭ ٭

وقمت بنا بالأمس تندب مجدنا ... وتبكي دياراً اهلها قد تبددوا
فاوقدت ناراً في الضلوع شبوبها ... تعال نريك اليوم ما كنت توقد
فلا والذي يرعى النهى ماراعنا ... مدافعهم يوم الملاحم ترعد
ولا جيشهم والنفك من جنباته ... ومن فوقه الطيار يحمي ويعضد
وفينا نفوس لو علمت ابية ... بأفئدة كالصخر او هي اصلد
مشينا اليهم مشية الليث غاضباً ... رأى خصمه والليث يرغي ويزبد
ويوم اللقا بعنا النفوس عزيزة ... (اذا مات منا سيد قام سيد)
فتكنا بهم حتى تشتت شملهم ... وحتى كذعور النعام تشردوا
كذلك تجزي من يود الأذى بنا ... وتجزي جزاء للبغاة المفرد
فنحن سلام للمريد سلامنا ... وفي عنق الباغي حسام مهند

٭ ٭ ٭

بني مصر والدنيا لمصر مدينة ... ومصر منار الرشد يهدي ويرشد
ومصر على تاج الزمان جمانة ... وفي غرة الدنيا شهاب موقد
ورثتم عن الآباء مجد عزيزة ... لها من تراث العز صرح ممرد
وما بك ماء ما يسيل بنيلكم ... ولكنه نيل مذاب وعسجد
فلا تدعوا خيراته يستدرها ... دخيل وفيكم من بني العرب سؤدد

٭ ٭ ٭

حمدنا لكم في النازلات شهامة ... ومن يصنع المعروف في الناس يحمد
رأتم لنا يوم التآسي شقائق ... وفينا جراح والشقيق يضمد
فان فرقتنا في الديار سياسة ... توحدنا خلق وعلم ومحتد

(منطقة الثورة السورية) — الدكتور خالد الخطيب

شيء عن نابلس

قال مراسل من نابلس :

زار وفد شبان النادي العربي يتقدمه الاديب حلمي افندي النتياني المؤسسات الحلية كحزب العمال وحزب الاهالي ومدرسة النجاح الخ

وقد خطب السيد النتياني قائلا انه لعيد غير سعيد ما دامت البلاد تحت الحكم الاجنبي والصهيونية تنخر في جسم الامة وداء التفرقة عرق احشاءها

وقد خطب حضرته في نادي حزب الاهالي بهذا المعنى فرد عليه الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رداً جميلا وكان خطابه مؤثراً ابكى الحاضرين

سيد شباب العرب

في القاهرة

شهد سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومفتي الديار القدسية حفلات شوقي من أولها الى آخرها من مساء الجمعة ٢٩ ابريل الى مساء الجمعة ٦ مايو

وقد لقي سماحته من التكريم في ديار مصر شيئاً كثيراً ممن زاره صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزراء وبعض الوزراء والنواب والشيوخ وسماحة رئيس الرابطة الشرقية ووكيلها الاول الاستاذ شفيق باشا ووكيلها الثاني الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق بك ومعتمد الحكومة العربية والامير ميشيل لطف الله والدكتور صروف صاحب المقتطف والدكتور فارس نمر صاحب المقطم وغيرهم من أعيان سوريه ومصر

وقد اقيمت لسماحته مآدب عديدة منها واحدة في دار ثروت باشا رئيس الوزراء واخرى في دار سماحة السيد عبد الحميد البكري وثالثة عند طلعت بك حرب مدير بنك مصر ورابعة في دار ابراهيم الهلباوي بك وخامسة في دار سعادة السر سعيد باشا شقير وسادسة في دار السيدة هدى شعراوي باشا الخ الخ

وفي يوم الاثنين الاسبق قصد سماحته الى دار القضاء الشرعي لزيارة ابنائه الفلسطينيين من طلبتها ولدى الزيارة لسعادة ناظرها علي بك الكيلاني فقوبل سماحته بما يليق من الحفاوة والتكريم وكانت عقد الاساتذة منتظمة فتداولت فيما بينهم كلمات الترحيب والصداقة وفي خلال ذلك نوهوا بابنائنا ابناء فلسطين في هذه المدرسة وبجدهم وذكروا كثيراً من محاسنهم وانهم يفخرون بهم كل الفخر ويتنظرون لهم المستقبل السعيد في البلاد بما هم اهله .

وبعد الاستراحة زار سماحته غرف الدراسة وكانت فرقة السنة الاولى تقوم بالتمرينات القضائية وكانت المحكمة مشكلة والجلسة منعقدة فشهد مرافعة الخصوم والنطق بالحكم وبعد ذلك قام احد علماء التخصص فالقى كلمة ترحيب بقدوم سماحة الرئيس وزيارته هذه المدرسة فكان لها الوقع الحسن في نفسه فاجابه سماحته بكلمة وجيزة جامعة فقابلها الحاضرون بالتصفيق والاستحسان ثم انتقل الى غرفة السنة الثانية وقد انتظم الطلاب في صفوفهم والاستاذ يناقشهم في بعض الاحكام وتفسير بعض الآيات وهنا قام الاستاذ العطيفي من ابناء السنة الثانية فرحب بقدوم الرئيس وضيف مصر الكريم ونوه ببعض مواقفه الاسلامية والوطنية وخدماته الجليلة للاسلام والعرب والشرق وهنا رد عليه سماحة الرئيس رداً جميلا حاثاً الجميع على التمسك بالدين والوطن وان مصر هي الملجأ وانها المنهل العذب الفياض للشرق كله فقوبلت كلماته بالتصفيق الحاد وهنا قال سعادة الناظر كان بودي ان اقدم لكم ابناءكم الفلسطينيين ولكنهم احتجزوا مع ابناء فرقتهم استعداداً للامتحان القادم الذي سيجري في ١٤ مايو لنيل شهادة (الدكتوراه) فقابل سماحته هذه الكلمة بالشكر والثناء على نظام المدرسة وحسن مدرسيها ثم خرج مودعاً بمثل ما قوبل به من الاجلال والاحترام

ان ما لقيه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عند اخواننا المصريين من الاجلال كان له احسن وقع في الوطن وحسبك للدلالة على مكانته في قومه حتى ابناء الطوائف المسيحية وليس الاسلامية فقط ان تقرأ التلغراف التالي :

« الشورى بمصر — نفاخر بمكانة رئيس المجلس في ديار مصر فقد رفع اسم فلسطين العربية عالياً »

نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس

وسيغادرنا سماحته مساء الجمعة غداً او يوم الأحد رافقته السلامة في الحل والترحال

ملاحظات وخواطر

سننشر في العدد المقبل « ملاحظات وخواطر » عن حفلات شوقي وبعض التكاليف والمفارقات والاعمال الشاذة التي جرت فيها

حول المؤتمر العلمي

في فلسطين

قرأت نبذة في العدد (١٢٨) من جريدتكم الغراء تحت عنوان مؤتمر رؤساء المدارس في فلسطين فأحببت ان اقول كلمة في الموضوع :

ان فكرة اجتماع مديري المدارس في مؤتمر كهذا هي فكرة سامية لما لها من الفوائد الجمة التي لاينكرها احد غير اني اوجه اللوم الى ادارة المعارف العامة التي اختصت بهذا المؤتمر نظار المدارس التي تحت ادارتها فقط ولم تدع مديري المدارس الوطنية والأهلية فهل لأدارة المعارف ان تعرفنا السبب في ذلك ، وهل هي لاتعترف بالمدارس الوطنية والأهلية من حيث هي مدارس انشئت لتثقيف عقول التلامذة كما هو الأمر في مدارسها ، وهل لاتعترف بانها مدينة لهذه المدارس ولمن يتعهدونها لأنها جمعت بين جدرانها تلاميذاً كانوا لو لم تكن هذه المدارس من اولاد الأزقة والشوارع وكان اللوم في ذلك عليها لأنها انما وجدت في البلاد ، وتخصص لها من ميزانية الحكومة مبلغ لايستهان به الا لتفتح ابواب المدارس بنسبة عدد التلاميذ الذين هم في سن التعليم . فهل بعد هذا يحق لادارة المعارف العامة ان تهمل مديري هذه المدارس بدعوة لاتكلفها الا رقعة من الورق ليس الا ؟

لابأس ، نحن لايهمنا من هذا الأمر الا ان ادارة المعارف اذا كانت لاتريد ان ينتفع مديرو المدارس عامة سواء أكانت أميريه او اهليه او وطنيه من مثل هذا المؤتمر فعليها اذن ان تسعى لتكثير المدارس ولتثبت للملأ ان لا لزوم في البلاد لغير مدارسها بحيث تتعهد كل من كان في سن التعليم من فتيان وفتيات وتسير في برامج تدريسها على مايوافق البلاد وتصرف ميزانيتها في منفعة البلاد العامة لا في منفعة الجيوب الخاصة والسلام .

فلسطين (معلم)

ملاحظات ...

(على المؤتمر العلمي بفلسطين)

اذاعت ادارة المعارف خبر هذا المؤتمر على موظفيها فقلنا حركة نرجو ان يكون فيها بركة وانها خطوة نحو التقدم عظيمة .

اطلقت الادارة على هذا الاجتماع اسم (مؤتمر) لتعظمه عند السامع والحقيقة انه لم يكن له من هذه الكلمة إلا الاسم فقط لانصح ان تطلق عليه .

ظننا ان المؤتمر مؤتمراً حقيقة ولكنه لم يكن إلا اجتماعا لتعليم مديري المدارس كيفية تلقي الاوامر وتطبيقها واليك البيان .

تكلم سعادة مدير المعارف عن النظام المدرسي وهذا باب واسع للمناقشة والجدال ولكنه بصفته رئيس الجلسة طبعاً . لم يجعل فرصة لذلك وعدم مناقشته لم يكن قصوراً من المديرين ولكن المستر بومن يرى من الصعب عليه ان يناقشه احد من موظفيه الوطنيين وكان الظاهر من كلامه بالمعنى الصريح (خذعني وكفى) يطلب من المدير اصلاحاً مع ان الخلل انما هو من الادارة نفسها .

وتكلم ايضا المستر فرل وهنا كان كما يقدحق انه اظهر علماً عند ما سأله احدهم عن شيء (لا لزوم لمناقشات برلمانية فاسأل لكي تستفيد وتفهم فقط ! ! !) . ثم يقولون مؤتمر ! !

ثم كانت كلمة الاستاذ حبيب الخوري فبحث في اشياء كثيرة تستحق البحث والمناقشة فكثر مناقشوه وكان الكثير من الاسئلة لها مساس بادارة المعارف وعدم انتظام بعض اعمالها فيكون الجواب على هذه حالا من المستر بومن (هذا خارج عن الموضوع) والحقيقة انه من قلب الموضوع ولبه او يقول (الوقت ضيق) او يعلن انتهاء الوقت ثم يقولون مؤتمر ! !

اسمع يا ابا الحسن !

هؤلاء يريدون ان يلقونا ما يريدون تلقيناً وان ننقش ما يقولون نقشا في اذهاننا بدون بحث ولا جدال ولا مناقشة ثم يتبجحون بعد ذلك ويقولون (مؤتمر) !!

أفما كان الاجدر بهم ان يطلقوا عليه (اجتماع لاعطاء اوامر وتعليمات) وما دام الامر كذلك فما كان الاولى بهم ان يوفروا على الادارة مصاريف النقل والسفر فيرسلون اوامرهم هذه وتعليماتهم (بمناشير) حسب العادة لجميع المديرين فيطبقونها بالحرف الواحد وبلاش مؤتمر !

يقولون لا بأس فهذا الاول مرة حسن فيكفي ان يتعرف المديرون على بعضهم

اما الآن فان كنت يا ادارة المعارف ترغبين المصلحة العامة والفائدة الحقيقية :

فاعلمي اننا نريد مؤتمراً تقدم فيه الآراء وتناقش ويعطى لها نتيجة وتعمل على العمل فان كان ذلك بامكانك حسناً لك سعيك وإلا فدعينا نعتقد ما نشاء والسلام (منطق)

تأبين شهداء العرب

في العراق

علائم النهضة القومية في الامم كثيرة تتناول الموضوعات العلمية والادبية والفنية والاقتصادية وغيرها وربما كان في مقدمتها العناية بتكريم الذين يبذلون في سبيل المصلحة العامة والرابطة الوطنية وكان اليوم السادس من هذا الشهر يوماً عظيماً في بغداد لان فيه ظهرت العاطفة الوطنية القومية باجلى مظاهرها فقد اتخذ اخواننا العراقيون فرصة من وجود الدكتور شهبندر في بغداد فاحتفلوا بتكريم شهداء العرب الذين قضوا في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٦ على مشانق جمال باشا احتفالا شائقاً كان له تأثير عظيم في نفوس المجتمعين فكانت الدموع تسيل على الخدود والانفعال بادياً على الملامح بصورة مؤثرة حتى ان هذا الاحتفال والمآتم اعاد الذكريات الماضية جديدة في النفوس وحدا بالناس الى التفكير بمستقبل الاوطان على الطريقة التي كان يرتئيها الشهداء وكان هدف الخطباء يحوم دائماً حول تقوية الروابط التي تجمع الاقطار العربية المتقاربة في ثقافتها والتأليف بين كلمتها ومساعيها . ومن العجيب ان يكون هذا الاحتفال بالشهداء هو الاول من نوعه وهذا ولا شك يدل على تطور كبير ستجنى ثماره الاقطار العربية الناهضة . واننا ننتظر تفصيلات مراسلنا في بغداد لتأتي على وصف هذا الاحتفال البديع ونكتفي ان نقول الآن ان المحتفلين ومعظمهم من النشء الحديث اجتمعوا في مسجد الحيدر خانة المعروف في تاريخ نهضة العراق الحديثة ومن الخطباء الذين حركوا العواطف بدرر كلامهم الحاج نعمان الاعظمي رئيس المدرسة الاعظمية والاستاذ القشطي والاستاذ الاثري والاستاذ علم الدين من المدرسة الثانوية وشاعر المعلمين والاستاذ زينل الذي استقال عقيب حادثة المعلمين المعروفة ثم ارتجل سعادة الدكتور شهبندر في نهاية الحفلة خطبة سننشرها في العدد القادم للتأثير العظيم الذي احدثته . وعلى كل حال فليعلم اهل الاستعمار ان هناك في شمال الجزيرة العربية روحاً جديدة تبشر باعظم الانقلابات واخطر التطورات والزمان كفيل بتحقيق هذه المقدمات

جريدة الشورى

قالت جريدة البيان الغراء الصادرة في نيويرك :

« ايها المهاجر اينما كنت : اعلم ان في عاصمة مصر جريدة فلسطينية اخذت على عاتقها خدمة وطنك العربي في ذلك المحيط الواسع وهذه الجريدة هي « الشورى » التي اضطهدت وصادفت من الدول المستعمرة انواع المطاردة والمقاومة

« انها المجال الواسع لاقلام اكبر كتاب العرب واحرار سورية وفلسطين وبلاد العرب فان كنت ايها المواطن استقلالي الفكر عربي النزعة والمشرب فبادر الى تشجيعها بالاشتراك فيها . واحسن وسيلة للقيام بالواجب نحوها ان تدفع اليها الاشتراك سلفاً وهو ٥ دولارات عملة وورق اميركية تضعها في ظرف برسنوكر وترسله اليها رأساً في مصر او ترسله الى وكيلها العام في اميركا »

الاعلام

ليس الاستاذ خير الدين افندي الزركلي شاعر سوريه فقط بل انه يعد فوق ذلك من كبار اهل الادب والتحقيق العلمي الذين يوثق بتحقيقهم ورواياتهم ، ومن آثاره التي تشهد له بطول الباع كتابه الاول الذي سماه « ما رأيت وما سمعت » وكتابه الثاني « عامان في عمان » ثم ديوانه البليغ الذي اخرجه منذ عامين

فالشاعر الزركلي كان في خلال هذه المدة يعد معدات طبع مؤلف نفيس اشتغل في تأليفه مدة تقرب من ١٥ عاماً ذلك هو كتاب « الاعلام » وهو قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر وسيكون في ٤ مجلدات فاصدر اليوم المجلد الاول منه في ٤٠٠ صفحة

وقد تنكب طريقة ابن خلكان وامثاله من اصحاب كتب التراجم المسهبة وسلك طريق الاوربيين الذين الفوا في هذا الباب سواء في الترتيب او في الاختصار فكأنه استعمل في ايراد التراجم لغة التلغرافات وهذا خير ما يطلب من المؤلفين في هذا العصر ويكفيك ان المجلد الاول يحتوي على تراجم لنحو ٣ آلاف رجل وامرأة

ومن مزايا هذا القاموس انه لا يذكر الا الاموات وان التواريخ التي اوردها فيه اوردت بالتاريخ الهجري والتاريخ الميلادي الغربي وفي ضبط التاريخين من الصعوبة ما لا يجهله انسان

وقد اعتمد الاستاذ الزركلي في سرد التراجم على اهمية الاشخاص « كأن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه او خلافة أو ملك أو امارة أو منصب رفيع كوزارة او قضاء كان له فيه اثر يحمد أو رياسة مذهب أو فن تميز به أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانة يتردد بها اسمه أو رواية كثيرة أو ان يكون اصل نسب أو مضرب مثل أو ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم » الخ

ونحن لا نستطيع في هذه العجالة وصف هذا الكتاب الفريد بل نشير على كل أديب وكل عالم أو متأدب أو متعلم ان يقتني نسخة من هذا القاموس وهو يطلب من جميع المكاتب المشهورة ومن حضرة المؤلف وعنوانه المطبعة العربية بشارع المزين بالموسكي بمصر وثمن النسخة ١٥ غرشاً مصرياً فقط وهو مبلغ زهيد بالنسبة الى فائدة الكتاب وقيمته العلمية

استقلال بلاد العرب

نشرت مجلة الشؤون الخارجية التي تصدر في لندن فصلا عقدته حول الاخطار البلشفية في الشرق ذكرت فيه كيف تمكن الشيوعيون من اضرام نار الثورة على الاجانب في الصين ثم قالت ان نجاح الاساليب البلشفية في اثارة الشرق الاقصى كان لها ارن في انكلترا لان المصالح الانكليزية هي التي تعرضت لخطر الاضمحلال وقد اخذ الروس يتطلعون الى ايران رجاء حملها على الانضمام الى صفوفهم وكان من اثر هذه المساعي ان رفضت ايران مشروع بريطانيا في استخدام طهران طريقاً جوية بين العراق والهند . ولم يسلم من اخطار البلشفيه في الشرق القريب غير تركيا وبلاد العرب وترجع هذه السلامة الى متانة الاوضاع الاجتماعية في الترك وفي العرب فينبغي للانكليز ولاوربة المهددة مصالحها في الصين ان تستفيد من هذا الموقف السلبي الذي وقفته البلاد العربية بازاء الدعوة البلشفية وقد يكون من مصالح اوربا المشتركة ان تساعد هذه الشعوب على انماء حركتها الوطنية واستخدام هذه الحركات في مقاومة التيار البلشفي وينبغي للدول التي قبلت الانتداب على بلاد العرب قبل كل شيء ان تضمن استقلال سورية والعراق واستقلال فلسطين وان تساعد على انشاء ادارة وطنية محضة في هذه الاخيرة لان اسلوب الحماسة هو الذي يجعل العرب دائماً في الصف الذي تقف فيه اوربا ضد البلشفية المخربة

(الاستقلال)

متفرقات

الزعيم الشهبندر

هبط القاهرة مساء الاحد بغتة حضرة صاحب السعادة الزعيم العربي الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر قادماً من العراق على طيارة فرحب بسعادته احرار سورية واقبلوا على داره يحيونه ويهنئونه بسلامة الوصول

فنحن نرحب بسعادة الزعيم المجاهد الذي اوقف حياته على خدمة الوطن العربي وبذل النفيس في سبيل سورية ونهنئه بسلامة الوصول

وقد علمنا ان سعادته يغادر هذه الديار قريبا قاصداً اوربا فاميركا

عدالة القضاء تذكر

في فلسطين

كتب الينا من القدس ان الحكومة الفلسطينية كانت قد قبضت على السيد حسن عبد الله حمادة وهو لبناني الاصل ومتجنس بالجنسية الفلسطينية وكان القبض عليه بطلب من السلطة الفرنسوية في سورية لانها حكمت عليه بالاعدام غيابياً ثم تنسبها اليه منها الاشتراك في قتل فؤاد بك جنبلاط

وقد عرض أمر تسليمه للقائلين على محكمة برياسة قاض بريطاني في القدس وكان ذلك يوم السبت الماضي فقررت المحكمة عدم تسليمه الى السلطة الفرنسوية ثم امرت مع ذلك باطلاق سبيله فهتف الحضور للعدالة اشد هتاف

وقد بذل السيدان قسطندي وحنا سلامة همة تذكر في السعي لتخليصه فأوفقا المحامين الى ان فازا بواسطة العدالة برد الظلم واقرار العدل .

فنحن نهنيء حضرته ونشكر لحكومة فلسطين هذا الموقف الشريف الذي اطلق لسان الشعب الفلسطيني بالثناء على عدالة القضاء في عاكيا

تكريم الشهبندر

وزع البكوات فهمي وحمدي وشفيق وشوكت حلبوني من اعيان دمشق النازلين ديار مصر رقاع الدعوة على فريق من العظماء والكبراء واعيان وأدباء القطرين لحضور حفلة شاي فخمة تقام غداً الجمعة في فندق الكونتيننتال تكريماً لسعادة الاستاذ الدكتور شهبندر الزعيم السوري المعروف وسنصفها في العدد المقبل

اخبار العراق

لم ننشر اخبار العراق في هذين الاسبوعين لان صحف العراق اليومية لا تهتم بنشر اخبار وطنها لنلخصها ولعلنا نجد منها اهتماما يجعلنا نستطيع الوقوف على اخبار القطر الشقيق

قران مبارك

احتفل يوم الاحد الماضي في بيروت بدار الدكتور توفيق بك يمضون بعقد قران الاديب الفاضل حلمي بك الحسيني قائمقام طولكرم نجل الوجيه السيد محمد صالح افندي الحسيني وشقيق الوطني المعروف جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية بفلسطين على كريمة المرحوم عبد الحميد بك الاحدب من اعيان بيروت فنبارك للعروسين

الدكتور الدملوجي

نزل القاهرة صاحب السعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز ونجد قادما بالركب الطيار من خليج فارس بطريق البصرة وبغداد ثم غادرنا الى جدة

الى بريد فلسطين

يشكو بعض المشتركين في فلسطين من عدم وصول الجريدة .

ومنهم ابراهيم افندي درويش بالقدس وعبد الله افندي الاسمرفي رام الله فنوجه الى ذلك نظر بريد القدس وبريد رام الله

والرجاء من المشتركين الذين يشكون عدم وصول الجريدة ان يكتبوا الينا بذلك او يوجهوا اليه انظار البريد عندهم

محاضرات الكرد علي

مما سمعته العاصمة في هذا الاسبوع من المحاضرات النفيسة محاضرتين لسعادة الاستاذ العلامة محمد افندي كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ومؤلف خطط الشام الاولى في دار المعلمين العليا في اثر المستشرقين في اللغة العربية والثانية في عمرو بن مسعدة وزير الخليفة المأمون فاجاد كمحقق واصاب كمؤرخ واحسن كمحاضر وابدع كمحدث فكانت عبارته البليغة تصل الى الاسماع فالقلوب فتهزها هزاً

عالم مصري في ايران

زار بلدنا حضرة الاستاذ الكبير والمحدث الشهير مولانا العلامة عبد الجواد هلال المصري وحل ضيفاً كريماً بضيافة حضرة عمدة التجار آغا احمد حاج حسن كازاري وقد اقام الاستاذ بيننا شهراً من الهلال الى الهلال امضاه في الوعظ الديني والوطني وألف بين الفرقتين السنية والشيعية فنحن رجال بندر عباس من تجار ومزارعين وصناع نشكر مصر التي ظهر فيها كثيراً من النبغاء والفضلاء وقد قام الاستاذ عبد الجواد هلال قاصداً عاصمة ايران وسيقوم منها قاصداً العراق فسورية فالقصر رافقته السلامة وأكثر الله من امثاله

عن تجار بندر عباس (خليج فارس)
محمد امين العربي

سير الثورة السورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المجاهد الاشهر فوزي بك القاوقجي قد وصل برجاله الى الصفا مخترقا مناطق الفرنسيس من الشمال الى الجنوب

وان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان قد وصل كذلك برجاله الى الصفا استعداداً للهجوم على الاعداء .

واذاع المكتب ان عطوفة سلطان باشا الاطرش اشتبك مع فرقة للاعداء في جهة الرفاعيات واستبسل ابطال المجاهدين الى ان دحروا القوات الفرنساوية وشتتوا شملها وغنم المجاهدون عتاداً وخيولا

وقد قتل في هذه الموقعة قائد فرنسوي اسمه الليوتنان فيه ومتريان برتبة «سرجانت»

زيارة جزائري فاضل

زار هذا القطر الوجيه الجزائري السيد عمر ابن جيكر من اعيان قسطينه وسيزور سورية وحضرته من الذين تبرعوا بمبلغ كبير للعمائم وبناء مساكن للطلبة

صدى سقوط شنغهاي

طرب الشرق الاقصى لسقوط مدينة شنغهاي بايدي احرار الصين وقد اقيمت مظاهرات عظيمة في سنغافورة فرقها البوليس

انهزام جديد للطليان

تواترت الاخبار القائلة بنشوب القتال بين ثوار طرابلس وبني فازي وبين الطليان وقد اعترفت البرقيات الخارجية بان الجيش الطلياني انهزم في كل مكان وكانت نكبته عظيمة

تكريم شوقي بك

في العراق

وصفت جريدة نداء الشعب الغراء التي وصلتنا بالبريد السريع حفلة تكريم امير الشعراء التي اقيمت في بغداد في نفس اليوم الذي اقيمت الحفلة الكبرى في القاهرة فقالت ان الحفلة اقيمت عصر الجمعة ٢٩ ابريل في قاعة السينما الوطني فحضر الحفلة سرب من السيدات والعظماء والادباء وكان رجال نادي التهذيب الادبي الذي قام بالحفلة يرحبون بالقادمين فافتتح الحفلة الكاتب الفاضل روفائيل افندي بابو اسحق وتلاه الاديب مراد افندي ميخائيل فروفائيل افندي بطي فابراهيم افندي العمر فمحمد افندي الهاشمي المحامي فاحمد افندي المداوه وفي النهاية انشد شاعر العراق الاستاذ الرصافي قصيدة بليغة من شعره المتين فقوبلت بالتصفيق والاستحسان

جلالة ابن السعود

اتصل بنا ان جلالة الملك ابن سعود وصل الى مكة المكرمة قادماً من نجد

اخواننا في المهجر

روت البيان الغراء ان اخواننا المهاجرين في «شاني» بولاية اوكلاهوما اجتمعوا في ٣٠ مارس الماضي وقرروا انشاء فرع جديد لحزب سورية الجديدة

وان حفلة عيد الفطر بتيورت جرت بابهة وجلال حضرها المسلمون كلهم وكان بينهم العربي والقوقاسي والتركي والفارسي والافريقي والهندي الخ

وقد خطب خطبة العيد الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين في اميركا واقاموا في المساء حفلة ساهرة عظيمة حضرها نحو الف مسلم ومسلمة وذلك في نادي الاتحاد الاسلامي في بروكلن

شكر سورية للعراق

لما اطلع احرار سورية في مصر على ما نشرناه في الشورى عن موقف وزراء العراق ونوابه في مجلسهم النيابي نحو سورية ابرقوا البرقية التالية الى اصحاب الفخامة والسعادة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة وياسين باشا الهاشمي وزير المالية ومولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان وسعيد بك ثابت وثابت بك عبد النور عضوي مجلس النواب وهي :

«ان الموقف الحر الشريف الذي وقفتموه في مجلس النواب اثناء المناقشة في ابرام اتفاقية الجراد قد خلد لكم في تاريخ الجهاد السوري المجيد ذكراً عاطراً محموداً ودل دلالة تصر عنها على ما تنطوي عليه نفوس اخواننا العراقيين البررة من الاباء القومي والشعور الوطني المشترك في مقاومة السياسة الاستعمارية الغاشمة ومشاطرة سورية آلامها .

وان هذه العواطف الاخوية الصادقة التي تجلى بها صدور ابناء الفرات نحو القطر الشقيق لما يزيد في توطيد دعائم المودة والاخاء وتثبيت عرى الائتلاف والتضامن بين جميع الامصار العربية المتحدة اتحاداً لا انقسام له ولا انفكاك بين اجزائه»

عزت النمري

قدم العاصمة حضرة الفاضل عزت بك النمري احد اعضاء محكمة نابلس المركزية وحضرته من القضاة المشهورين بالعدل والحزم فنرحب بعزته

في بوليس فلسطين

قدم العاصمة السيدان الفاضلان راشد افندي عبد الهادي وزكي افندي الداودي من ضباط بوليس فلسطين الاذكياء وقد أوفدتهما حكومة فلسطين الى القاهرة للتمرن على اعمال البوليس وبالاخص قسم تحري الجنايات والقسم السري وقد باشرا عملهما في حكمدارية بوليس العاصمة فنرحب بحضرتيهما ونرجو لهما التوفيق

اقلام المندوبين ...

يذكر القراء ان نجيب افندي متري قد اهدى «بمناسبة حفلات تكريم شوقي» عشرة اقلام ذهبية لتهدى الى المندوبين الذين مثلوا الاقطار العربية في الحفلات

وقد اتصل بنا ان هذه الاقلام لم تذهب في السبيل الذي خصصت له بل تقاسمها المحاسيب والشطار من المتصلين بلجنة التكريم !

في عالم النصب

محمد طاهر الثعالبي

اتانا من الاستاذ الشيخ علي شقرون التونسي الطالب بالقسم النظامي بالازهر رسالة مطولة عن هذا الشخص جاء فيها ان عبد المحسن هو شقيقه وله شقيق آخر اسمه عبد العزيز وان الثلاثة في المهارة والشطارة سواء

وقال ان والدهم ومن يدعى احمد الطيب كان قد هاجر الى المدينة المنورة . اما علاقتهم بالاستاذ الثعالبي فهي مكذوبة ومختلقة اختلاقا بانا

جريدة صوت الشعب

اجتازت زميلتنا صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم «فلسطين» عامها الخامس ودخلت في السادس . ومن على ما بعهدها الوطن الفلسطيني من الاخلاص . وكما يعرفها الوطن العربي من الحماسة في الدفاع عنه . فرجو للزميلة زيادة الانتشار ودوام التوفيق ونهنيء الزميل الاستاذ عيسى افندي البندك صوته الباهر ونجاح جريدته الحرة

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد شكري الخوري من أفاضل الجالية الفلسطينية في شيكاغو (الولايات المتحدة) الى حضرة عمه الأستاذ حنا موسى الخوري في الطيبة التابعة لرام الله في فلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

قدوم مواطن فاضل

قدم من ايطاليا حضرة المواطن الهمام السيد محي الدين بك العربي وحضرته صاحب معمل صناعي في ايطاليا ومحل تجاري في لندن فنرحب بحضرته

الدكتور نزهة

جاءتنا كلمة من أحد أدباء القدس يشكر فيها لحضرة الفاضل الدكتور نزهة الاختصاصي بامراض الاطفال والنساء بالقدس براعته وعنايته بالذين يقصدون الانتفاع بفنه وفضله

لماذا العرب ?

جاءت شركة روتر ببرقية أذاعتها في كل الدنيا قالت فيها «اطلق العرب ليلة ٥ مايو الرصاص على سيارة بجوار بيت لقدس كان فيها المطران ماكنس مطران الانكليز وسلبوا الركاب ما معهم»

نحن لا ندري أي ثأر لشركة روتر البريطانية عند العرب . لان قولها «أطلق العرب الرصاص» الخ بدون ان تظهر نتيجة التحقيق لا يقصد منه إلا التشهير بالعرب

ولكن اذا ثبت ان اللصوص من متشردي اليهود الحالمين فهل تكرم شركة روتر بتصحيح هذا «الغلط» .... ؟ كلا ثم كلا وسترى .

الفرار من الجيش

الافرنسي

كتب اليامن ساح في فلسطين ان الجنود الفرنسوية تواصل الفرار من صفوفها وهي تقطع الحدود عند سماخ وتدخل ارض فلسطين

القتال في سورية

النهب في حماه المنكوبة

زاد شر الجنود الافرنسية في حماه ازدياداً عظيما فخذوا ينهبون ويسلبون ويسرقون ويعتدون على الناس فرفع الاهالي شكواهم ولكن الى من الذين يظلمونهم فكانوا كمن يستغيث من العطش بمياه بحر كالمهل

والفوضى في حماه ضاربة أطنابها وليس للسلطة الجهنمية الفرنساوية هناك من النفوذ إلا على الساكنين من الاهالي المسالمين اما ضاحية المدينة فبيد الثوار وقلما خرجت اليهم قوة وعادت سالمة

ونشب القتال حول دير الزور وضاحية حلب وحول حمص ولم ترد التفاصيل بعد

٥ جنيهات بلا شكر

علمنا ان الكاتب الفاضل توفيق بك مفرج قد تبرع بخمس جنيهات لمنكوبي سورية وانه ارسلها الى لجنة شارع عابدين ووعد بأن يتبرع بمثلها شهريا

ولكن اللجنة تناولت المبلغ ولم ترسل اليه الوصل اللازم ولا كلمة شكر بل تجاهلت معروفه تجاهلا تاما

فهل هذا صحيح ? وهل هو مما يليق ?

الشيخ حافظ وهبة

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ابن سعود قادماً من الكويت على طيارة بطريق العراق ثم غادرنا الى الحجاز

الاستاذ النشاشيبي

يغادر القاهرة غداً الجمعة العالم الفلسطيني المشهور اسعاف افندي النشاشيبي عائداً الى فلسطين وقد لقي من التكريم والحفاوة في هذه الديار ماهو اهله واطلق الالسنة قومه بشكر مصر على حسن حفاوتها بافاضل بلاده

صاحب الجامعة

عاد الى فلسطين اول من امس حضرة الكاتب الفاضل السيد منيف الحسيني صاحب الجامعة الغراء بعد ان حضر حفلات التكريم لشوقي بك صحبته السلامة

اخواننا في المهجر ايضاً

انشأ حزب سورية الجديدة في اميركا فاقامة كبرى لفرعه في نيويورك

الحركة الاستقلالية

في جزائر الفيلبين

روت جريدة الهدى النيويوركية ان سكان الفيلبين اعلنوا شدة الاستياء من حالتهم تحت حكم اميركا وقد احتجت احدى الاميرات على اميركا واتهمتها بالتحامل على المسلمين وانها اخلفت وعودها وعهودها للشعب .

الطبيب الساسي

روت جريدة حضرموت التي تصدر في جاوة ان السيد الطبيب الساسي محرر القبلة التي كانت تصدر في مكة وصل في اسفاره وطريقه الى تونس

حكاية قاضي نابلس

وتركة المرحوم الشكعه

وعدنا القراء بأن نورد لهم خلاصة هذه القضية التي اقامت نابلس وأقعدتها فنقول :

ترك المرحوم محمد حسن الشكعة زوجة واطفالا غير نجله الاكبر احمد افندي ونجله الثاني محمود افندي وهما من ام اخرى فوضع الاول يده على جميع التركة ولما قامت زوجة والده طالبة نصيبها وحقوق اولادها القاصرين وعد وسوف فأقامت دعوى لدى محكمة نابلس الشرعية قائلة ان احمد افندي لا يستحق سوى ١٢٦ سهماً من ١٠٨٠ سهم من التركة فهي لذلك تطلب محاسبته . وقد حدد القاضي زمناً يقدم فيه احمد افندي الشكعة حسابا عن هذه الاموال ثم مدد له المهلة مراراً . وفي اثناء ذلك ظهر للسيدة ان هناك تصرفات اخرى في دائرة الطابو تستوجب تدخل المحكمة الشرعية فقدمت قضية اخرى في هذا الصدد ولكن القاضي الشرعي بدلا من ان يسير في الدعوى صار يعدد فضائل المدعى عليه وينهى محامي السيدة عن اقامة الدعوى !

ولما شعرت السيدة بأن في الامر ما فيه طلبت من القدس نقل هذه الدعوى من محكمة نابلس ولكن القاضي لم يرسل الاوراق الى القدس ورفض قبول الرسم عليها وصار يعد بارسالها من يوم الى يوم ثم صار يبحث عن صحة الدعوى أو عدمها قبل وقوف الطرفين امام المحكمة وقبل اجراء المحاكمة ثم صار تارة يعترض على التوكيل وتارة يعترض على اشياء اخرى واهية

عند ذلك اضطرت السيدة المذكورة لما رأت ان هناك همة وعزم لاغتيال حقوقها الى انذار القاضي الشرعي رسميا

وسننشر الانذار أو خلاصته في العدد المقبل وننشر كل ما يتعلق بسير هذه الدعوى الى ان يعود الحق الى نصابه

البخشيش !

علمنا ان المستر بومن مدير معارف فلسطين ذكر في اثناء خطابه في اجتماع نظار المدارس عادة طلب البخشيش في فلسطين . فقبح هذه العادة واوعز الى الاساتذة ان يمنعوا الطلبة من استعمالها

ان كلمة بخشيش يا سعادة المدير اجنبية عن اللغة العربية ، واذا كان هنالك اولاد فقراء قد دعتهم الحاجة الى طلب البخشيش فذلك ليس بالأمر المهم فالفقر والبطالة كثيراً ما يجران صاحبيها الى ماهو شر من ذلك ، اما طلبة المدارس فهم غير سائلين ومعتمدون . . . .

وبهذه المناسبة نذكر ان في اوربا يعمدون الى البخشيش والبلص بلا حساب ، وقد قص علينا المهاجرون حكايات كثيرة جرت من هذا النوع وعلى الخصوص في فرنسا ، فاذا كان فقراؤنا من الاولاد يطلبون البخشيش عن حاجة ففي اوربا يطلبون عن جشع .

اننا بعد ان حدثت الحرب الكبرى التي اثار اشباحها المستعمرون الطامعون رأينا كيف داست الدول المنتصرة حقوق العباد واقتسمت البلاد و«بخشت» فلسطين الصهيونية وفعلت غير ذلك من الامور التي لا تزال ماثلة امامنا

ان سياسة الدول يا سعادة المدير قائمة على البخشيش

اما فلسطين ، البلاد الفقيرة فهي تعول ابناءها وتمون سواهم من الغرباء وهي ليست بحاجة الى البخشيش والحمد لله

يافا — احد القراء

الشورى وأمير الكويت

قال مراسلنا من الكويت :

لجريدة الشورى الغراء ميزة على سائر الجرائد التي جاء ساعاقي تلك المدينة سيما عند سمو اميرها المعظم ولم لا يكون لها ذلك وهي الخطة المعتدلة واللهجة الصادقة والصراحة التي تزيد قيمة كل من تحلى بها الإمكان

وقد أخذ سموه يشجع رعاياه في الاشتراك بها تقديراً لجهادها المتواصل واعجاباً بنشاط مديرها الشاب الماهر الاستاذ ابي الحسن

ولا بدع ان عطف سموه عليها سيجعل لها في الكويت قيمة فوق قيمتها المعنوية ومركزاً فوق مركزها الممتاز ويجعل لها اهمية فوق اهميتها التي رفعت محلها الفشيبة

وهذا كله مما يدعونا الى التفاؤل بالخير للكويت وأهلها والامل العظيم باقبال سمو الامير على ما ينشده احرار الكويتيين من الاصلاح لان تشجيع الصحف وحض الناس على التمسك باحداثها من اعظم ما يذلل الصعوبات امام المصلحين الذين من عليهم سموه بالحرية التامة في سبيل العلوم والمعارف وفي انشاء المشاريع النافعة بين ابناء الكويت وهي منقبة اختص بها سموه دون من سبقه من اسلافه آل الصباح يستوجب عليها الشكر الجزيل والثناء العاطر

« وفاة عالم »

توفي في شهر رمضان في الكويت العالم الفاضل الشيخ نوري الموصلي احد المدرسين في المدرسة المباركية هناك رحمه الله رحمة واسعة ورزق آله الصبر والثواب

الكويت — مكاتبكم

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف المتبولي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا واحتواهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والمدمغق الدريجين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فجربوا التجربة .

بقية الحفلات لتكريم شوقي

حفلة الجامعة المصرية — حفلة نقابة الموظفين — حفلة الرابطة الشرقية — حفلة شوقي في قصره — اشتراك ثوار سورية في الحفلة — هدية بومباي — حفلة الختام في القرشية

حفلة الجامعة

فاتنا ان نذكر انه قد انعقد صباح الاربعاء الاسبق مؤتمر ادبي في الجامعة المصرية تكريماً لشوقي بك والقى الدكتور طه حسين محاضرة ادبية عن الأخطل وشعره

في نقابة موظفي الحكومة

وفي مساء الاربعاء اقامت نقابة موظفي الحكومة المصرية حفلة شاي فخمة دعت اليها نواب البلاد العربية ودعت كذلك افاضل مصر ورهط كبير من اهل الادب والعلم فيها وكانت الموسيقى تصدح بانغامها الشجية على البيانو والكمنجات ولما انتظم عقد الحضور قدمت اليهم اكواب الشاي واطباق الحلوى فافتتح الحفلة صاحب العزة رئيس النقابة اسعد بك لطفي حسن ثم تلاه الشاعر الرقيق محمود افندي رمزي نظيم بأبيات لطيفة من جيد الشعر وتكلم كثيرون من اعضاء النقابة وبعد ذلك وقف شاعر القطرين خليل بك مطران فقال : ان حسان فلسطين الاستاذ سليم افندي ابا الاقبال اليعقوبي قد جاء هذا القطر للاشتراك في تكريم شوقي بك مرتين فعاد في الاولى لما تأجلت وعاد في الثانية لانحراف طرأ على صحته ولكنه ارسل قصيدة بليغة سيتلوها عليكم الاديب الدمشقي اللبيب تيسير افندي ظبيان فوقف حضرته والقاها بين التصفيق والاعجاب واستعادة معظم الابيات طرباً لبلاغتها وتقديراً لشاعرية صاحبها « وقد نشرناها في العدد الماضي » ولما وصل المنشد الى قول الاستاذ اليعقوبي وهو يشكو بث دمشق وحزنها :

للشام في شعرك المفضل مغرسه
غرام قيس بن يهوى وغيلان
فادفع بشعرك عنها كل نازلة
فالدهر أنزل فيها كل عدوان
عدت عليها العوادي ، فاستهان بها
قوم من الفرنسيس لم يقوموا باحسان
هم أضرموا النار في ازهى خمائلها
والشام من قبل لم تخلق لنيران
قضوا على الروح والريحان بجهدهم
فيها فلم يبق من روح وريحان
لو كان في الشام مروان وشيعته
لاستل أرواحهم عزريل مروان
فلا نرى لدخيل منهم أثرا
ولا لفتانة منهم وفتان
أو لا نرى الشام رأي العين ظالمهم
يقضي على فتية فيها وفتيان

متأثر الحضور تأثراً شديداً فما كنت تسمع إلا التأوهات وتصعد الزفرات وقد زاد الحزن لما وصل الى قوله عن دمشق :

كانت ولا ظلم ، في أمن وفي جذل
واليوم بالظلم أضحت دار أحزان
صفها ، والحور والولدان شأنها
فيها ، وضعها بلا حور ولا ولدان
أو قارنها باسم مصر ، فهي اندلس
أخرى وان لم تكن في أيدي اسبان
والشام جارة مصر ، أو شقيقتها —
والجار للجار ، فيه خير معوان

وهنا دمعت العيون وشوهد الاستاذ الشيخ عبد العزيز بك جاويش يبكي

والخلاصة ان قصيدة الاستاذ اليعقوبي قد حازت تمام الاعجاب ونالت مكانتها في عالم القريض وقد سمعنا احد الحضور يقول في اثناء الانشاد « يا لك من شاعر »

وتكلم بعد ذلك غير واحد من الافاضل ثم وقف الأستاذ العلامة النشاشيبي وكان متأثراً فقام بكلمة بليغة عن العربية وحفظ مصر لاماتها وظهور شوقي وحياتها الآن . وكيف ذل العرب وذلت لغتهم معهم وكأن الكلمات كانت تخرج من سويداء قلبه فتأثر الحضور معه ودمعت عيونهم .

وهذا ما علق بالذاكرة من خطبته : (يا أهل مصر ان هنالك شكرين ، شكر البشاشة والقرى وإكرامكم ايانا ، وهو شكر نقدر على القيام به مع عظم يدكم علينا وكثر معروفكم الينا . واما الشكر الثاني شكر عطفكم على الاقاليم العربية ، شكر خدمتكم للغة القرآن ، للغة العربية ، فهذا لا نقدر عليه ، هو فوق الطاقة ، بل لا يقدر عليه احد في الدنيا ، يقدر عليه شخص واحد في الدنيا : وهو المقيم في يثرب ، مهوى افئدتنا وافئدتكم ، وقرة اعيننا وقرة اعينكم ، محي الكون « محمد » بن عبد الله فهو يتولى شكركم على ذلك)

وهنا لا تسل عن حالة الجمهور للتحمس وعن مقدار تأثره بل تكبيره وقد ارتجت الغرف بالتصفيق المتواصل

وتكلم بعده الاستاذ الفاضل والكاتب البليغ وديع افندي البستاني فشفع أقوال الأستاذ النشاشيبي بما يثبت فضل القرآن على اللغة العربية والقومية الشرقية وان هذه العوامل يجب ان تكون أعم من الأديان التي يدين بها أصحابها فحكمهم العروبة واللسان العربي المبين وضرب لذلك الامثال والشواهد مما قوبل بتصفيق الاستحسان

وتكلم الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بهذا المعنى وقال الاستاذ احمد حافظ بك عوض في التعليق على اقوال الاساتذة الثلاثة الاخيرين ان شعر شوقي طافح بالآيات الناطقة بوجوب التسامح الديني واستشهد بقصيدته الشهيرة عن جامع آيا صوفيا كدليل واحد من أدلة كثيرة على صحة ما يقول

حفلة الرابطة الشرقية

وفي مساء الخميس اقامت جمعية الرابطة الشرقية حفلة شاي لطيفة دعت اليها ضيوف مصر وسعادة شوقي بك وعدد عظيم من اعضاء الرابطة الشرقية وبعد ان شرب الحضور الشاي ودارت عليهم اطباق الحلويات افتتح سماحة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الحفلة بكلمة بليغة دارت حول الرابطة واثرها وعلاقة شوقي كشاعر بها فقوبلت بالتصفيق والتقدير

وتكلم آخرون وكانت لجنة التكريم قد عهدت الى فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية الخلوتية وسكرتير الرابطة العربي بانشاد قصيدة شاعر البحرين الاستاذ خالد بن محمد الفرج (وقد سبق نشرها في الشورى ايضاً) فالقاها بصوت رنان ولغة معينة بين التصفيق والاعجاب بالقصيدة وبحضرة منشدها الفاضل

وبعد ذلك وقف الاستاذ خليل بك مطران فألقى بضعة ابيات لأحد ادباء الاسكندرية وتكلم غيره كثيرون وكان المصور قد اخذ صورة الجمع لنشرها في مجلة « المصور »

الحفلة في دار شوقي

وفي ليلة الجمعة الماضية امتلأت دار شوقي او كرمة ابن هاني الجديدة ، لانه ترك الكرمة القديمة في المطرية واقام الكرمة الجديدة في الجيزة ، بوفود وجماعات من جميع الطبقات يتقدمهم ثروت باشا رئيس الوزراء وعديد كثير من اعضاء مجلس النواب والاعيان ورهط كبير من الصحافيين والادباء والعلماء والشعراء وبالاخص وفود البلاد العربية يتقدمهم سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الخ. الخ. الخ.

وقبيل منتصف الليل افتتح المتعصف الفاخر الذي اعده شوقي لضيوفه ثم انشد بعض الشعراء قصائدهم والقى بعض الخطباء خطبهم وكلها تدور حول اللغة العربية وحول شوقي واثره فيها ثم غنى محمد عبد الوهاب ، وهو اليوم من اشهر كروانات مصر ومطربيها فكانت ليلة من ليالي الدهر التي يبخل بمثلها وقد وقف الاستاذ اسعاف النشاشيبي فالقى كلمة بليغة عن الوحدة فقال :

« يقول المؤرخون ان منشئ الوحدة الجرمانية هو بسمارك ، وقد نسوا المؤسس الحقيقي لتلك الوحدة ، ليس بسمارك شائد الوحدة الجرمانية ، بل شائدها هو غوته

ليس شائد الوحدة الجرمانية بسمارك بل شائدها ذلك النابغة العظيم بشعره وادبه

غداً تؤلف وحدة الأمم العربية فيقولون : شائد الوحدة العربية هو الملك الفلاني او العظيم الفلاني

كلا . شائد الوحدة العربية الذي سيصفه التاريخ هو فوته العرب

هو احمد شوقي . وسيجزيه التاريخ على عمله هذا بجزاء ضخم . . سيجزيه بالخلود . بخلود اسمه »

فصفق الحضور لهذه المقارنة التاريخية الجميلة تصفيقاً متواصلا

ثم كلف الداعي شوقي بك الاستاذ النشاشيبي ان يحدث الجمهور بشيء من مزايا اللغة العربية فلباه والقى كلمة في مزاياها وفي جمالها وفي احكامها

اشتراك الثوار في الحفلة

وقد اشترك ثوار سوريه في تكريم شوقي فجاء من قبلهم الاديب الفاضل الدكتور (. . .) ومعه ورقة اعتماد موقعة من بعض زعماء الثورة وفي مقدمتهم السيد نسيب بك البكري وسعيد بك العاص وعبد القادر اغا سكر والامير عز الدين وغيرهم من المجاهدين

وقد وصل نائب الثوار الى القاهره في الليلة الكبرى بدار شوقي فقابله شوقي بك بحفاوة عظيمة ورأيناه يطالع بورقة الاعتماد بلذة وسرور ثم حفظها وقال ستكون هذه الوثيقة من انفس التذكارات عندي

ولولا الظروف لألقيت قصيدة الثوار في شوقي في تلك الليلة ولكنها كانت ليلة طرب فقط

وقد نشرنا القصيدة في غير هذا المكان

هدية بومباي

ومن غريب التصادف ان البريد الهندي حمل الينا هدية طريفة ارسلها النادي العربي في بومباي وهي جراب اسطواني من الفضة طوله اكثر من نصف متر وقطره ٨ سنتيمتراً مصنوعاً من الفضة يبلغ وزن الجميع ثلاث اقات ونصف من الفضة الخالصة وقد نقش الجراب نقشاً بديعاً ونقش على جنبه عبارة الاهداء . وان الهدية لأمير الشعراء من النادي المذكور بمناسبة تكريم شوقي بك وقد خصص هذا الجراب لوضع القصيدة اليه وهي مكتوبة بالاطلس الازرق وسيرى القراء رسم الهدية في العدد المقبل من مجلة المصور الذي يصدر اليوم

فهذه الهدية سلمها صاحب هذه الجريدة الى امير الشعراء في داره في اثناء الحفلة الكبرى فتناولها شوقي بك مسروراً شاكراً عواطف قومه العرب في الهند وقد أخذها بيده وطاف بها على ضيوفه يريهم اياها فاعجبوا بها غاية الاعجاب وقال احد الظرفاء ان موعد وصول هذه الهدية كان في محله لانها وصلت « كنقوطه » في ليلة الزفاف !

في دار آل الخطيب

وفي صباح الجمعة لبى ضيوف مصر وبعض أفاضلها دعوة الاستاذ شوقي بك الخطيب عضو مجلس النواب واحد اعيان القرية فاخذنا القطار الى طنطا وكانت السيارات التي أعدها الخطيب بك تنتظر الضيوف في محطتها فسار الركب الى القرشية فاستقبل آل الخطيب ضيوفهم بما يليق بهم وممن حضر واهداه الحفلة أصحاب السماحة والفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد امين افندي الحسيني والسيد عبد الحميد البكري والاساتذة السيد محمد رشيد رضا والشيخ علي سرور الزنكلوني والشيخ محمد الغنيمي التفتازاني والشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ محمد عبد المطلب الشاعر العربي والشيخ حسن عبد القادر عضو مجلس الشيوخ واحمد شفيق باشا ومحمود صادق يونس باشا والاساتذة محمد افندي كردعلي واسعاف افندي النشاشيبي وامين الرافعي بك وامين واصف بك ومحافظ عوض بك وابراهيم دسوقي اباظه بك وصالح جودت بك والدكتور منصور فهمي وتوحيد السلاحدار بك وفكري اباظه بك وصاحب هذه الجريدة الخ.

وفي اثناء تناول طعام الغداء اقبل امير الشعراء قادما من مصر في سيارته فتغدى مع الضيوف .

وقبل ان ينصرف الحضور عن الموائد التي تم عن كرم آل الخطيب وقف سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا فاعلن ختام حفلات شوقي ذاكراً ما كان لها من حسن الأثر في انحاء العالم العربي ، من مراكش والجزائر وتونس حتى مصر وسورية والعراق والخليج ، الخ تعداد الى الهند

وتكلم غير واحد من الحضور بمواضيع تناسب المقام ثم طلب المؤتمر الاديب البارع السيد منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربيه ان ينشد قصيدة سمعوا انه أعدها منذ يومين لتنشر في جريدته فانشدها بين الاستحسان والتصفيق وقد استعاد الحضور بعض أبياتها مراراً . وكانت هذه القصيدة من نصيب جريدة الكوكب

وعند العصر عاد الركب الى القاهرة في نفس الطريق الذي جاء منه وقد جاء الاستاذ شوقي بك الخطيب مع ضيوفه حتى محطة طنطا لتوديع ضيوفه فودعهم وودعوه شاكرين لطفه وغيرته

حوادث واسرار

حكاية الاستاذ صبيحة

واستقالة سفير اميركا في مصر بسببها

طلعت الصحف على القراء أخيراً بخبر استقالة جناب الدكتور مورتن هاول سفير اميركا في مصر لأسباب صحية

ولكن بما ان لهذه الاستقالة من الاسباب الخاصة غير السبب الصحي الذي اعتاد أهل السياسة على التستر خلفه . لذلك رأينا ان ننشر معلوماتنا عن هذه المسألة فنقول :

لما عزم الاستاذ نسيم صبيحة على حضور المؤتمر السوري في اميركا اعطاه السفير الاميركي بمصر رسالة وجهها الى الشعب الاميركي طالباً اليه ان يساعد سورية وان يغيث السوريين الساكنين بالتبرع لمنكوبيهم وان يعتمد في ذلك الاستاذ صبيحة

واتصل خبر هذه الوثيقة بالفرنسيس فذعروا من عواقبها لانها لا تحتوي على كلمة تنفع السوريين فقط بل لانها بمثابة حكم شديد على أعمالهم الفظيعة في ديار الشام ايضا

ولذلك ، فانهم سلطوا أحد أذنابهم في اميركا ليسرق رسالة السفير من بين أمتعة الاستاذ صبيحة فسرقوا امتعته ولكنهم لم يجدوا الوثيقة فيها !

ولما خاب أملهم من هذه الطريق تدخلت السفارة الافرنسية في اميركا لدى وزارة الحكومة قائلة ان نسيم افندي صبيحة من المشاغبين وانه يحمل ما يحرض المهاجرين على فرنسا ويجمع الاموال لاطالة عمر الثورة وتكدير خواطر الاميركيين بواسطة رسالة السفير على فرنسا الخ فجاء مندوب وزارة الخارجية الاميركية وأخذ الورقة من الاستاذ نسيم بحجة الاطلاع عليها ولم يرجعها اليه .

فلما علم سفير اميركا في مصر بهذه النعمة من حكومته غضب وعدّها بما يمس كرامته تقاطعها في ذلك ولما لم تعده المراجعة ما يريد استقال من منصبه

وقد علم كبار السوريين في مصر بهذه الحكاية فذهب وفد منهم الى السفير يشكره باسم سورية ويأسف على مبارحته

اخبار المجدل — لمراسلنا

ضابط البوليس

خرج محمد الأخضر الاستاذ من بيته هو وعائلته ثم رجع فوجد اللصوص قد دخلوا المنزل ومزقوا جميع ملابسه وملابس عائلته فرفع الامر الى ضابط البوليس ليتحرى عن المسألة فطرده

ويشاع ان الذي يريد قضاء حاجة عند هذا الضابط عليه ان يذهب اليه في بيته او يقابل ولده وهناك حكاية عن جرة سمن من احد اهالي قرية السمية فرجى من ادارة الأمن العام بحثها

ناظر مدرسة المجدل

مثل رواية خالد بن الوليد فجمعت اربعين جنيها تقريبا ولم يظهر منها سوى ثمانية عشر والله يعلم اين ذهب باقي المبلغ الذي كان يدعى انه يجمعه لغير المدرسة . ان ابن ضابط البوليس اغتصب جميع زهور المدرسة وزرعها في دائرة البوليس والناظر لم يبد حراكا وقد سبق انه رفع دعوى على ابن محمد الي للقرة يتهمه انه سرق بعض اشجار الكينا من المدرسة فما الذي اسكته عن ابن الضابط وحركه على ذلك ؟

الامير شكيب ارسلان في اميركا

روت البيان الغراء تفصيلات عن زيارة عطوفة الامير شكيب ارسلان لجالية جورجتون وهذه خلاصتها

في صباح الجمعة اول نيسان وصلت برقية الى جورجتون تبشر بتحرك ركاب عطوفة الامير لزيارتها فهرعت الجالية الى المحطة لاستقباله والحفاوة به فلما اطل من النافذة اوقع هتاف المستقبلين واشتد تصفيقهم وقد نزل في فندق « نورست » واستقبل ابناء المهاجرين في القاعة واخذ يشكرهم ويسأل عن احوالهم وخطبت الآنسة ملكة رشيد مرحبة فرد عليها عطوفته رداً لطيفاً وفي اليوم الثاني اقام الشيخ حسين رشيد مأدبة حافلة لتكريمه واحتفاء باعيان الجالية

وقالت جريدة مرآة الغرب الغراء :

« في نهار الاحد وصل الامير شكيب ارسلان فلاقاه اكثر من ١٠٠ سوري من جميع اقطار ! كلاهموا في محطة السكة الحديدية في شوتي ومنها انتقل في سيارة اطواجه عجلي جباره الى بيت الوطني عبد الله الرشاق حيث استراح وتناول الغداء ومن هناك سار الى نادي الاميركان « ليجن » حيث احتشد جمع غفير من السوريين والاميركان فرأس الحفلة اسعد عدوان وكان المعرف عبده سالم الخوري . فأهلوا بالامير وطلب المعرف من عجلي جبارة ان يتلو أبياتاً من الشعر فقال مرحباً بالامير وحاثاً على التمسك بالوطنية :

أهلا بخير ممثل الاوطان
من ارسلان أو بني النعمان
وأحب من يسعى لنصرة يعرب
بمهند أو مرقم ولسان
ان كان يتبع أحمداً أو غيره
أو كان من قحطان أو غسان
دين اتحاد العرب واستقلالهم
أبداً نرامه أولا لا ثاني
قدماً علينا العالمين بسيفنا
وبعلمنا وبعدلنا الرحماني
يا طالب الافرنج اسيادنا له
الافرنج اظلم من بني طوبان
أنسوا خلائقكم الذميم واذكروا
سلفاً كطارق غالب الاسبان
ألفين من الاعراب حين تعاضدوا
قهروا الالوف بصارم وسنان
ملكوا الممالك عمروا بلادنا
رفعوا منار العلم والعرفان
لولا ابن سينا وابن رشد لم يكن
في الغرب مثل سبنسر وركان
هلا ذكرتم مجد بغداد وما
أعطته من علم لشارلمان ؟
يا قاطع البحرين والبرين نطب
لبي في المغارب نجدة الاخوان
تفديك أرواح الرجال فكلهم
للخير ساع في العلى متفان

تقوبلت قصيدته بالاستحسان والتصفيق . ثم خطب الامير ساعة ونصف ساعة شارحاً القضية السورية شرحاً مفيداً ورثى حالة سوريا رثاء أبكى الحاضرين

وبنهار الاثنين دعي الامير لتناول العشاء في قاعة النزل الكبيرة وكان رئيس الحفلة محافظ شوتي واكثر المدعوين من اكابر الاميركان وعدد عديد من السوريين . فخطب الامير بالعربية وترجم خطابه يوسف التاغوتي فقوطع بالتصفيق مراراً . وخطب يوسف سليمان خطاباً وطنياً حماسياً ثم السيد جبارة وكان موضوعه تاريخ جزيرة العرب وسوريا وفضل سوريا على العالم وكيف انها أعطت الشعوب حرية الدين والادب .

واختتم الحفلة قسيس الكنيسة البروتستانتية بالدعاء الى الله ان يساعد الامة السورية في جهادها لتصير حرة ومحترمة من جميع الشعوب » .

كلام لا صحة له

خطب المستر ايمري وزير المستعمرات البريطانية خطبة تناول فيها بعض شؤون الشرق الاقصى فقال عن فلسطين ان الانكليزي يحق له ان يباهي عند مقابلة حالتها اليوم بحالتها كما كانت من عشرة اعوام

وفي الواقع ان هذا القول لا نصيب له من الصحة ، لاننا مارأينا البلاد الفلسطينية شقيت مثل هذا الشقاء الذي اكتنفها منذ نكبت بالاحتلال الاستعماري الذي تسوله بحسب « الموضة » الجديدة « الانتداب » ! !

انه لمؤلم حقاً ان تنكب هذه النكبة وتعاني بلادنا صنوف النكد ثم يقوم مسبب هذا البلاء فيقول لنا ونحن تحت المطرقة والمديدة حامية : هنيئاً لكم بما انتم فيه من نعيم !!!

كيف وقعت الحادثة ؟

القدس في ٧ مايو — لمراسل الشورى الخاص

عند غروب شمس الخميس الماضي سافرت سيارة الى نابلس فلما وصلت الى جهة تسمى « عيون الحرامية » وجدت في طريقها صفاً من الاحجار الضخمة فوقفت . وكان ركابها اربعة وهم السادة : داود الطاهر ومارون الخوري وراضي فياض الطاهر وآنسة قيل انها شقيقة حكمت افندي الخوري الموظف بسراي حاكم نابلس . عندئذ هجم على السيارة ثلاثة من اللصوص وطلبوا من الركاب ان يتركوا لهم ما معهم من النقود والحلي وبينما كانوا ينشدون « أوامر » اللصوص اقبلت سيارة قادمة من نابلس تقل سيادة مطران الانكليز فاوقفها اللصوص ونزعوا من المطران ساعته وفي خلال ذلك جاءت سيارة أخرى من نابلس فلما رأى سائقها ماحل بالسيارتين تقهقر الى الوراء قليلا يريد الفرار فبادره اللصوص بالرصاص فاتت لساعته رحمه الله واسمه بطرس البيطار وكان في سيارته سيدة اميركية وشخص آخر فاصابها الرصاص في عنقها فخدشه وخدش كتفها غير بث منطقة الجبال وفي خلال ذلك وصلت سيارة رابعة فحطم الأمر على اللصوص فاركنوا الى الفرار وقد اصيب سائق السيارة الاولى بطعنات من خنجر . ومما يذكر عن شناعة عمل هؤلاء الاشقياء انهم حرقوا كوتشوك السيارات .

وقال مراسلنا من رام الله :

جيء الليلة بقتيل حادثة طريق نابلس وكان في مركز البوليس بعض الجنود فبادروا الى الحاكم قسطندي بك لياط واخبروه واخبر وانى ضابط النقطة ثم طيروا الخبر الى القدس فبادر حاكم رام الله الى النقطة من فوره وبعد ذلك جاء ضابط البوليس حامد افندي حسن يتكاسب ان انه جاء بجهد وصول رئيسه القائمقام ثم جاء من القدس المستر ستنرس مساعد مدير البوليس العام ومعه احد الضباط فقاموا بالتحقيق الاولي واخذ البوليس بمطاردة الاشقياء .

والرأي العام في البلاد في اشد السخط على هؤلاء المجرمين الانذال

جواب على شكوى

الى « ابن بيت اكسا » في فلسطين

نبشرك ان سعادة مدير بوليس فلسطين العام قد اخذ في تحقيق شكاياتك بكل همة وحزم وستظهر الحقيقة ناصعة ونرجو ان تكون صحيحة لينزل العقاب بالمذنبين

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وغيبات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان

مطبعة الشورى بمصر